[428] والحجة، لكن فاطمة البتول اخفته في قلبها وما أظهرته لاحد حتى قضت نحبها، فرآها علي (ع) في بعض الليالي في المنام أنها في الجنة قاعدة على سرير، وحوالي سريرها الحور العين واقفات في خدمتها منتظرين لامرها، وجارية في غاية الحسن والكمال والجمال وتمام الدلال، مزينة بالحلل الراقية على يدها طبقين لنثارها، واقفة بين يديها منتظرة لامرها. فقال أمير المؤمنين (ع): يا فاطمة ومن هذه الجارية ؟ قالت: هي ابنة سليمان اوقفوها في خدمتي، واعلم يا علي إن ذلك اليوم ذكرت لي من أبي حديث جهاز ابنة سليمان خطر في قلبي كذا وكذا فلذلك اوقفوها بين يدي كرامة لي وعوض لك من ذلك التاج الذي صاغه سليمان لصهره إن جعل بيدك لواء الحمد يوم القيامة. نعم من المناقب المسلمة لامير المؤمنين (ع) عند الفريقين إن لواء الحمد يوم القيامة بيد علي بن أبي طالب (ع) والحسين (ع) قال في آخر خطبته يوم العاشر كما في (اللهوف) قال (ع): فبم تستحلون دمي وأبي صلوات ا عليه الذائد عن الحوض يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء، ولواء الحمد في يد أبي يوم القيامة. أقول: يا محبين سمعتم أن من بعض شؤنها أن ابنة سليمان خادمة لها يعز على فاطمة لو كانت حاضرة في مجلس يزيد لعنه ا حين قام الشامي وأشار إلى ابنة الحسين (ع). مقدمة ومن مناظرات فضال ابن الحسن بن فضال مع أبي حنيفة هذه المناظرة، سأله الفضال عن قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) هذه الاية منسوخة أو غير منسوخة ؟ قال أبو حنيفة: غير منسوخة قال: ما تقول في خير الناس بعد رسول ا (ص) أبو بكر وعمر أم علي بن أبي طالب ؟ فقال أبو حنيفة أما علمت أنهما ضجيعا رسول ا في قبره فأي حجة تريد في فضلهما افضل من هذه ؟ فقال له الفضال: لقد ظلما إذا أوصيا بدفنهما بغير إذنه في موضع ليس لهما حق لقوله تعالى: (لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) وقد قلت هذه الاية غير منسوخة فإن قلت كان الموضع لهما فوهباه لرسول ا (ص). أقول: لقد أساءا إذا رجعا في هبتهما ونكثا عهدهما، فاطرق أبو حنيفة ثم قال: لم يكن الموضع لهما خاصة ولكنهما نظرا في حق _____